

لحظات أستطيع أن أجعلها من أجل التكثيف طويلة أو قصيرة  
كما أشاء .

استرجاع الماضي (flash-back): سواء أكان كشفاً أولياً أو  
مدخلاً أو موزعاً، من الأدوات الكثيرة الاستعمال . وفي الحقيقة فإن  
إدخال مقاطع مسترجعة من الماضي كما استعمله هوميروس وفرجيل  
كان يعتبر في رواية الحلقات المبكرة من الأدوات الضرورية .

تقريب الصورة (close-up): له نظائره في القصة كالأوصاف  
الواقعية في أعمال الطبيعيين الفرنسيين . وقد تعمد توماس مان  
استخدامه في كثير من مشاهد «الجبل السحري» .

التكثيف والتلاشي: (fade-in, fade-out) هما من الأدوات  
الأثيرة لدى هاردي الذي استخدم في «الخالدين» (Immortals)  
تحويل المنظور .

من المتوقع أن تشترك الرواية والموسيقى في كثير من جوانب  
الأسلوب:

الموسيقى والقصة متشابهتان في أنهما يقدمان نفسيهما كتيار  
جار أو كسلسلة متتابعة في الزمن، شيء يأتي بعد شيء آخر،  
ويختلفان عن الفنون التشكيلية التي تكون مكتملة في الحاضر وغير  
متصلة بالزمن إلا بقدر ما تتصل به جميع الأجسام، بينما القصة -  
كالموسيقى - حتى إذا حاولت أن تكون حاضرة بكليتها في لحظة ما  
فإنها تحتاج إلى الزمن لتحقيق ذلك .

والموضوع والموضوع المضاد والتنويع في الموضوع والتطور  
والقلب كلها متأصلة في طبيعة كل منهما . واستخدام الموتيف أصبح